

# ليزوات المات جلد الحبيب

## المذكر فبنت!

قصة مصرية ذات حوادث خفية، ومشاهد عجيبة

ومعها قصص أخرى طريفة

لادباء الشباب

obeykandl.com

# المنزنبات! !

قصة مصرية رائعة ، ذات حداث خفية ، وشاهد عجيبة

ومعها قصص أخرى طريفة

لادباء الشباب

# المذنبية!

جيروم وجان اخوان توأمان .  
أما جيروم فكبير الاثنين يسهر على أخيه الصغير ويراقب  
حركاته وسكناته . وبقدر ما كان جيروم مجداً مجتهداً في عمله  
كان جان عصيباً لا يبالي شيئاً ولا يعتنى بشيء

وخرج جيروم من المدارس فتعلم الطب ، ونال شهادة فيه  
وصار يقضى يومه في المستشفيات التي يعمل فيها ، وفي عيالاته  
يواسي المرضى ويعالجهم ، وكانوا كثيرين

عاد ذات ليلة الى المنزل فلم يجد فيه جان ، وبعثنا حاول العثور  
عليه عند الجيران والأصدقاء أو في أماكن اللهو في المدينة  
وبعد أيام علم انه رحل عن البلاد دون أن يترك عنوانه ،  
مصطحباً معه امرأة وقع في شرك حبها وانغراها ، وسافر معها  
الى بلاد لا يعرفه أهلها ، حيث قرر أن يعيش مع حبيبته في  
وحدة وعزلة

تلك المرأة هي الممثلة المغنية « ماري » الفاتنة التي كانت  
سبباً في شقاء كثيرين غيره من المحبين  
كان جان يعتقد أنه وجد السعادة مجسمة في تلك المرأة ، وأنه  
عثر على كل شيء

أما هي ، فكانت تنظر إلى رحيلها مع الشاب الجميل نظرها  
الى ملهاة تلهو بها ، وسلاوى تتسلى بها  
كان صادقاً في حبه . وكانت هازلة فيه !

وحدث ذات يوم أن راقصا شهيراً يدعى هاري جولد صر في  
القرية التي كان يقيم فيها الصديقان فلما فتت ماري أنظاره ، وعلق

بها قلبه ، فتسكن من التقرب منها وجرها الى التحدث معه  
أفاض الراقص في الكلام عن جمال المرأة وحسنها وسحر  
عينها حتى اذا ما ملك لبها واكتسب عطفها بما كان يكيله لها من  
آيات المدح والثناء والأطراء ، قال لها :

— لماذا تضيقين وقتك هنا . أنا واثق من إيت أمامك  
مستقبلا زاهراً في عالم الفنون . فهل تجعلك السعادة تؤثرين  
القول في هذه العزلة على المجد في المدن وفوق اخشاب المسارح  
والملاهي ا

فسألته المرأة وقد تحركت في صدرها حب الظهور والسعي  
إلى الشهرة :

— وماذا أستطيع أن أصنع ؟

— في استطاعتي ان أحصل لك على اتفاق حسن مع إحدى  
الشركات الكبرى . فأننى مكلف بالبحث عن ممثلين وممثلات  
لاحد كبار المخرجين من أصحاب الأموال الطائلة . فالفرصة  
سائحة الآن لكي تحصل على الشهرة والثروة

وغادرها بعد هذه الكلمات . واتضح له من الابتسامة التي  
ارتسمت على شفيتها انها ترضى بما عرضه عاينها وانها ستعود إلى  
مفاتيحه في ذلك

وكان جان في هذا الوقت قد ابتاع آلة تصوير لكي يحتفظ  
برسومه مع صديقه في الأيام التي كان يظنها أسعد أيام حياته .  
ولما عادت ماري جعل جانت يأخذ رسوماً بفرح يشبه فرح  
الأطفال بلعبة أهديت إليهم

وقالت المرأة وهي تبتمس ابتسامة فيها شيء من الغموض  
والابهام لم يدركه العاشق الاعمي  
وفي اليوم الثاني بحث جان عبثاً عن حبيبته في غرف المنزل

وحديقته . . .

ذلك لأنها غادرته دون استئذان ، ورحلت نحو المجد  
والشهرة والثروة ، مع ذلك الراقص الذي أغراها وأغواها وبهر  
نظرها بما عرضه عليها من وعرد خلافة صيغت في قالب من  
القول المعسول !

لم يستطع جان أن يتحمل تلك الصدمة العنيفة وخيل إليه أن  
الحياة فارغة بدون عشيقته التي كان يضع فيها آماله وأمانيه ،  
وإن المعيشة بعيداً عنها لا ذوق لها ولا طعم فيها  
ووقم ذات يوم ما لا بد من وقوعه في مثل هذه الأحوال ،  
إذا كان الإنسان ضعيف الإرادة خائر العزيمة !

عول جان على التخلص من حياة لم يعد في استطاعته احتمال  
عذابتها وآلامها فانتحر ورحل مختاراً عن عالم خيل إليه أنه مماوء  
بالغدر والخيانة وأن الحب فيه غاية المني والمقصد الوحيد  
ولم يعلم أحد من أمره شيئاً . ولم يسمع أحد عنه بعد ذلك  
شيئاً . . .

\* \* \*

وصرت الشهور وتبعثها شهور  
أحرزت ماري المجد الذي ناقت إليه والشهرة التي سمت إليها  
والثروة التي رغبت فيها  
إنها الآن معروفة في عالم التمثيل باسم ( ماري ونتر ) وهو  
اسم مستعار اختاره لها جان الذي قام بوعده وجعل من الممثلة  
المجهولة كوكبا ساطعا يلمع في فضاء الفن لمعانا يهر الانظار  
ويعمي البصائر والابصار !

ماري ونتر معروفة الآن في كل مكان . والناس يلهجون  
بذكرها وهي تنغمس في الممذات وتندفع في ذلك التيار الجارف

الذى يسوق أمامه شهيرات الممثلات الى الطاوية التي لا بد من الوصول اليها ، اذا لم تكن المرأة قادرة على تحكيم العقل من وقت الى آخر ، وكبعض جهاج الشهوات ووضع حد للفرور وحب الظهور واستماع آيات المدبح والثناء التي تسكال لها بلا حساب من كل ناحية و صوب !

انهكت ماري ونثر ساعات العمل المتواصل ، والملاذات المستمرة من الليل . .

وفي ذات يوم بعد أن انتهت من عملها المعتاد وخرجت من المسرح تطلب ملاذاتها التي صارت ترى فيها ضرورة لازمة أصيبت بنوبة عصبية تأثر منها القلب فغابت عن الوعي ونقلت الى فراشها .

وأسرع رفاقها الى الطبيب فجاء مهرولا . . .

ولم يكن ذلك الطبيب غير جيروم ، شقيق جان المسكين ، ضخمة ماري وفريسة حبها

لم ينظر الطبيب في بادىء الأمر إلا الى واجبه فاعتنى بالمريضة العناية التامة الواجبة ، فكال النجاش عناية ، وشفيت الممثلة الشهيرة مما أصابها

لكن داءاً جديداً ولج صدرها واستولى على قلبها !

شعرت نحو طبيبها المخلص الأمين المتفاني بعطف ما لبثت ان شعرت به يتحول الى حب فهيام

وشعر جيروم أن العاطفة التي تدفعه نحو المرأة التي أنقذ حياتها ليست عاطفة الشفقة على المريض والواجب نحو المهنة ، وان الغرام الذي لم يعرفه الطبيب من قبل قد استحوذ عليه الآن !

فأحبها وأحبته . . وجعل كل منهما يفكر في طريقة

لكاشفة الآخر بحبه دون ان يجرؤ على الأقدام في هذ  
السبيل . . .

وكان جيروم دائماً حزينا كئيبا . فسألته المرأة ذات ليلة :  
— مالي أراك دائم الوجوم كأن هموم الأرض تشغل كاملتك ؟  
فأجابها الطبيب :

— اذا كنت أيتها الصديقة العزيزة تريينى دائماً حزينا  
مقبوض النفس كئيب الفؤاد فذلك لانى لم أعلم شيئاً من ستة  
شهور عن أخ عزيز غادرنى ولم أعثر الى ذلك اليوم على أثره ا  
وكنت أحبه كأخ وكان معاً

عرفت مارى في الطبيب الذى انقذها والذى تحبه شقيق ذلك  
العاشق البائس الذى ضححت به على هيكل شهواتها . لكنهما لم  
تجرؤ على الاعتراف بالحقيقة المرة ا

وتركت جيروم يوغل في حبه ويستسلم لغرامه  
وكان الطبيب ذات ليلة يشاهد التمثيل ، فاذا بخادم يطلب  
مقابله ويقدم له رسالة من أناس لا يعرفهم ، يقولون له فيها ،  
انهم استأجروا المنزل الذى كان يسكنه أخوه جان فعثروا فيه  
على أوراق تركها ذلك الشاب قبل اختفائه ويطالبون من الطبيب  
أن يحضر ليتسلمها

نخرج جيروم من البهو وقد ثارت في نفسه عاصفة من الحزن  
والأسى وأسرع الى مارى قائلاً :

— لا بد ان أسافر يا عزيزتى . لقد وجدوا في إحدى القرى  
الجنوبية أوراقاً تخص أخى وقد أعلم منها ابن يوجد جان الآن ،  
وماذا حل به منذ ذلك اليوم الذى اختفى فيه  
وسافر جيروم في تلك الليلة

اما مارى ، فداخلها الخوف من جراء ذلك الاكتشاف ،

وقررت ان تلتحق بالرجل الذي تحبه ، لكي تعلم الحقيقة كاملة  
وفي اليوم التالي ، سافرت الى تلك القرية النائية التي اقامت فيها  
مع جان اياما . كانت آخر ايام ذلك الفتي المسكين  
ورأت الأوراق التي تساهها جيروم من أصحاب المنزل ووجد  
بينها مفكرة دون فيها جان ما كان يشعر به من عذاب اليم  
وجاء فيها ان سبب عذابه هو الحب وان امرأة قضت على  
سمادته وهنائه

فتساءل جيروم : من تكون تلك المرأة ياترى ؟  
وأفضى الى ماري ما يقاسيه من ألم في سبيل تزيق ذلك  
السر وهتك ذلك السر لكنها حاولت أن تمنعه من ذلك قائلة له :  
— عد الى باريس ايها الصديق عد الى باريس الجميلة ولا  
تستسلم للعزق في هذه القرية . فائدة فائدة ترجو من الإقامة هنا ؟  
عد الى باريس حيث تستطيع أن تجد الساوى والساواني !  
وأوشك جيروم أن يصغى الى نصيححتها واعد عدته للرحيل  
الى عاصمة الجمال والاهل

لكن حادثا لم يكن في الحسبان غير مجرى الحوادث والقي  
بريقا من الأمل في قلب الاخ الحزين  
ذلك انه وجد آلة التصوير التي كانت عند أخيه والتي تركها  
في ذلك المنزل قبل ان ينتحر . . .

وإذا به يجد فيها شريطا لم ينزع منها بعد وتبين له ان أخاه قد  
أخذ صورة على ذلك الشريط وكتب تحتها هذه الكلمات لكي  
تظهر على الصورة بعد اخراجها ( الى عزيزي م . . )

اذن . . فاسم المرأة الشيطانية التي اودت بحياة أخيه المسكين  
يبدأ بهذا الحرف ( م . ) اذن لأبد من طبع الصورة من  
الشريط على الورق لكي تتجلى الحقيقة وتبدو ظاهرة بيضاء

لاشك فيها ولا إبهام  
وأسرع الطبيب الى غرفته فأقبل ابوابها ونوافذها واسدل  
الستائر وجعل يعالج الشريط في الظلام لطبع الصورة ومعرفة  
تلك الحقيقة الهائلة

وظهر كل شيء واتضح لجيروم ان المرأة القتالة — التي  
استعملت بدل السلاح اساليب الاغراء — هي ماري . . ماري  
التي انقذ حياتها بعد أن افقدت أخاه الحياة والتي أحبها وأخلص  
لها في الحب بعد أن كانت خائفة لأخيه في جبهام-ذنية .

وخرج الطبيب من غرفته هاأنجا وقد جن جنونه باحثا عن  
( ماري ) الشيطانة التي عاثت في الأرض فسادا في ثوب امرأة ،  
لكنه لم يعثر عليها في المنزل ولم يجدها في الفندق .

لكنه رأى البستاني يسرع اليه خائفا مضطربا صائحا : ( إلى ..  
الفوت .. المعونة . )

فتبعه وإذا به يعثر على المرأة جثة هامدة في حديقة الفندق  
الصغير . .

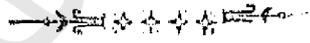
رأت ماري أن سرها قد تمزق عنه الحجاب وأن الرجل الذي  
تحبه لا بد أن ينتقم منها الرجل الذي تظاهرت بحبه فأثرت أن  
تنزل بنفسها العقاب بيدها فأفرغت في صدرها رصاص المسدس  
وتخلصت من حياة خيل إليها أنها لن تقوى على احتمال عذابها  
وآلامها ، فماتت كما مات جان من قبل .

وبكى الطبيب جيروم أحا كان يحمل له في صدره محبة عظيمة  
وامرأة كان يحمل لها أيضا حبا جما ، لكن الأقدار شاءت أن  
يذهب الاثنان — الأخ والمرأة — ضحية ذلك الحب الأعمى

بنك مصر

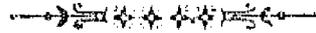
مؤسس الصناعات الكبرى

ودعامة الاستقلال الاقتصادي العظيم



أسئله منكم . .

وارباحه لكم



فعمالوا تكسبوا خيرا لانفسكم

وتسكتبوا مجددا لبلانكم

# مأساة !

( ليلى ) فتاة لعوب فتانة ، غضة الشباب لينة الأهاب يأخذ  
حسبها بمجامع القلوب لها عينان نجلاوان لم تستفز سهاهما  
الفتاكة إلا في قلب ( هارولد ) ذلك القلب الذي تحطمت على جورانه  
الصخرية قلوب وقلوب وكان ( هارولد ) فتى ساكنا هادئاً جميل  
الخلق والخلق ولم تخدعه حياة الشباب بزخرفها الموه ، وكان  
يخيل اليه أن الفتاة التي في استطاعتها القبض على أعنة قلبه لم تخلق  
بعد ! ولكن سرعان ما خيبت الأيام زعمه

تقابل ( هارولد ) و ( ليلى ) في حفلة راقصة حيث تعارف الاثنان  
فيهره جمالها الجذاب ومالت هي اليه لما رأت فيه من نصارة  
الشباب وفتوة الصبا

ولم يمض وقت على ذلك التعارف حتى تمت ( خطوبة ) الاثنان ثم  
كان الزواج

ومضى شهر العسل حلواً كالربيع ارتشف فيه العروسان كأس  
الحب والسعادة حتى التمة

واستقر الزوجان في منزل جميل وكانت ليلى تحوط زوجها  
برعايتها واهتمامها وكان هو بدوره يعوضها تلك الرعاية بما تستعده  
من الحب والحنان. استمر الزوجان ينعمان بلذة الحياة وطيب العيش  
أشهرأ طويلاً كان الزوج يبذل فيها عصاره شبابيه كاداً كادها على  
العمل حتى يوفر لزوجته جميع حاجياتها

وفي ذات يوم بادر ( هارولد ) زوجته بقوله :

— اني سأغادرك لأول مرة يا عزيزتي

فأجابته زوجته حازمة :

— تنادرنى ، مامنى ذلك أيتها الحبيب ؟  
— لست أغادرك الى الأبد يا عزيزتى لأنى لا أستطيع على  
فراقك صبرا ، ولكن هناك نباء غير سار وصانى يضطرنى إلى  
تلك الغيبة القصيرة

— إذن ستغيب عن المنزل وكفى ، كم هذا مؤلم لى  
— ولكنها غيبة قصيرة المدى لا تستغرق أكثر من سبوع  
يامعبودتى

— أسبوع ؟ انقول أسبوع ؟ ويلاه !  
— إذا كانت غيبتى تزعجك إلى هذا الحد فلن أغادرك وليكن  
ما يكون

— ولكنى لم أفهم جاية الأمر تماما  
— إن عمى ( حنه ) قد توفيت اليوم وقد وصلتنى برقية بهذا  
المعنى فمزمت ان أذهب إلى ( أوستين ) مقرها وأن أمكث هناك  
اسبوعا حتى اتعاون مع باقى أفراد العائلة فيما يجب عمله حيال تركة  
المتوفاة وصغارها

فاجابته ( ليلى ) وهى تكنكف دمة كبيرة تفرقت فى ما أقهها :  
— لست أستطيع منعك من أداء ذلك الواجب العائلى ،  
ولكن هلا يمكنك استصحيانى معك ؟  
— كنت أود ذلك ولكنى أخشى عليك تأثير الزعل وما  
يحوطه من الأهمال وعدم الرعاية اللازمة لك

— حسنا ، اذهب يا عزيزى ومساءضى ليل نهار طالبة أن  
يرعاك الله ويكلاك بعنايته حتى تعود الى أحضانى سالما  
لم يجبهها زوجها على جهتها الأخيرة واكتفى بان قام وأخذها  
بين ذراعيه وقبلها

سافر هارولد الى (اوستين) ومكث بها ثلاثة أيام انتهى خلالها من كل اعماله فلم يجد بدا من العودة الى بيته ليحظى بقرب زوجته العزيزة وفعلا نفذ ارادته وكر راجعا الى بيته ووصل (هارولد) الى منزله ليل اليوم الرابع فلم يجد بصيص نور ينبعث من نوافذ مسكنه فاخذته العجب لذلك ولسكنه ظن أن زوجته قد تكون آوت الى فراشها مبكرة

ارتقى هارولد الدرجات مشى وثلاث حتى وقف أمام باب مسكنه ثم دق الباب صراخاً ولكن لم يجد مجيباً ، أخذ يتسمع فلم يسمع حركة ما

فقال هارولد هامساً لعل (ليلي) قد خرجت لزيارة احدي صويحيباتها فراراً من الوحدة

ومضى هارولد جزءاً كبيراً من الليل وهو يطرق الخانات والنادي حتى قارب الليل الانتصاف فعاد الى مسكنه مهللاً النفس بقرب رؤيا زوجته

دق هارولد ولكن ما من مجيب أيضاً فاضطرب هارولد وتملكه الخوف أن يكون قد أصاب زوجته سوء

هبط هارولد الدرج فرأى حارسة الباب تهم بالدخول الى ماؤها فبادرها قائلاً :

— عمى مساء ، إني أخشى أن يكون قد ألم بزوجتي مكروه

فقد طرقت الباب صراخاً وما من مجيب !

فاجابته المعجوز وهي تنظر اليه بعطف :

— اطمئن يا بني فهى فى الخارج ولم تعد بعد .

— كيف ؟ لم تعد بعد مع اننا فى منتصف الساعة الثالثة ؟

— ربما لا تعود الليلة

— لا تعود الليلة !!

— ارجو ألا تنزعج أو يتملكك الخوف فإن معنى مفتاحا  
بمفتاحك الدخول إلى مسكنك بواسطته .

قالت المعجوز ذلك ثم أشعلت سيجارا و اردفت قائلة :  
— هل لك أن تتفضل بالدخول إلى غرفتي المتواضعة لأشرح  
لك ما أنت به جاهل ؟

— لأمانع  
قال هارولد ذلك ووح الباب وجلس على مقعد عتيق كان مسندا  
على الجدار  
قالت الحارسة بهدوء :

— اصغ إلى يابني ولا تنزعج ، بل ويجب ألا تياأس من  
رحمة الله .

— انى لأفهم معنى كل هذه المقدمات الطويلة  
فأجابته المعجوز برزانة :

— ان زوجتك تخونك يا ولدى  
— ماذا ، ماذا تقولين ؟

— أقول إن زوجتك تخونك وأنا جدد واثقة من خيانتهم  
فانك لم تكدي تختفى عن ناظرى من أربعة أيام حتى كانت زوجتك  
فى أثرك إلى الخارج وقد تأخرت تلك الليلة حتى قارب الليل على  
الانتصاف .

فقاطمها هارولد بقوله :

— ليس معنى ذلك أنها تخوننى فهى ليست هنا

— دعنى أتم حديثى ، فى الليلة الثانية عادت بصحبة فتى صغير  
وكانا فى حالة مزرية بعد أن أفرطا فى الشراب ، وكانا يصيحان  
بدرجة استلفتت انتباه السكان وقد مضى ذلك الغر الليلة فى  
مسكنك .

صمتت العجوز برهة ثم قالت بعد أن تفحصت الزوج الشمس  
من وراء عويناتها :

— وليلة الأمس ، نعم ليلة الأمس حضر الاثنان قرب بزوغ  
النهار وبعد أن صعدنا نادتنى زوجتك طالبة علبة ثقاب والمصعدت  
إجابة لطلبها وجدتها ، يا لله ، لقد كانت نصف عارية وكان الفتى  
يرتدى بيجاما وينظر إلى ساقها الماريتين باعجاب ومضى الاثنان  
الليلة مما كاليمة السابقة ولا أخالها إلا عائدتين الآن

لم تكلم العجوز تتم قولها حتى طرق سمعها صوت خطى  
تقترب فسكن هارولد وهدأت العجوز بعد أن اطلقت مصباحها  
اجابة لطلب هارولد

ظهرت ليلى في أول الدرج وخلفها شاب ما كاد يراه هارولد  
من بين شقي باب الحارسة حتى صعق في مكانه ، انه روبرت  
صديقه ولا شك !

حمد هارولد في مكانه ولم يبق أمام عينيه من صور الماضي  
ولا الحاضر إلا صورة تلك الزوجة الخائنة المستهتره ، الخادعة  
التي تلاعبت به وبعواطفه تلك الأشهر الطويلة

عزم هارولد على أمر جليل ، تلمس مساسمه ثم ارتقى الدرج  
بهدهوء بعد ان أخذ المفتاح من الحارسة وفتح هارولد باب المسكن  
ودخل خلسة وتبع مبعث صوت طرق اذنه حتى رأى نفسه أمام  
مخدع زوجته والمصباح مطلقاً

مد هارولد أصابعه المرآة وشه وضمط على الزر الكهربائي  
فاضى المكان

وقم نظر الزوج على منظر تقشعر منه النفوس الأبية  
الطاهرة ، لقد كانت ليلى تتقلب بين ذراعى رجل غريب في  
مخدع الزوجية !

قبض هارولد على مسلسلته وهو لا يسي وما هي إلى ثوان حتى  
زوع الحى بطلقتين ناريتين أعقبتهما ثالثة

\* \* \*

اقنصهم رجال الشرطة مسكن هارولد فكان منظرًا يفتت  
أغشى القلوب ففى وقتها برقدان فى سرير واحد والدم يتدفق  
بمزاراة من جرحين بالذنين فى رأسيهما وشاب آخر سريخ إلى  
جوار باب الخدع وقد اخترقت قلبه التنفس وصاحبة صائبة  
وهكذا أسدل الستار على تلك المأساة العائلية

فى يوم ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا  
لما بملده بناحية الضهرية مركز شربين

وفى يوم سنة ١٩٣٩ بسوق شربين اذا لازم الحال  
سيباع جاموسة عمره وبقرة حمراء وأرديب قمع هندي ملك  
على ابراهيم شعاعته نفاذا للحكم فى ٢٣٥٦ سنة ١٩٣٩ ووفاءً لمبلغ  
٢٩٠٨ قرش صاغ والبيع كطلب الخواجا جورج الطون  
صالح التاجر فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكى صباحا  
بناحية كفر داود مركز كوم حمادة وفى يوم ٣١ منه بسوق  
الخطاطبة سيباع عجلة بقر صفراء ملك المدين بسوقى عبد الله  
وآخر وفاءً لمبلغ ٢٥٥ قرش صاغ ونفاذا للحكم فى ١٦٠٧ سنة  
١٩٣٩ والبيع كطلب محمود افندى صالح جادو  
فعلى راغب الشراء الحضور

# الصباح

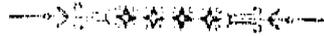
جريدة مصرية مصرية مصرية



توزع بعد ظهر يوم الاربعاء

بالاسكندرية والوجهين البحرى والقبلى

وصباح الخميس بالقاهرة



«الصباح» هى الجريدة التى لاغنى عنها للعائلات والطلبة

ورجال الأدب والفنون

# الجزء

صاقت في وجهه سبل الحياة ، وسدت أمامه مسالكها فإذا  
يصنع؟ لا قدرة له على العمل فهو كسول . لا يحسن صناعة ولا  
يتقن فنا . كان ربيب نعمة سلبه الدهر إياها ، ووليد عزة ضاعت  
بين عشية وضحاها ، فأصبح لا يملك من الحياة سوى نفس  
كسيرة حزينة وذكريات مؤلمة قديمة .

جلس هذا الشاب البائس إلى نفسه . يفكر في حظه العائر .  
وطالمة النعس . وماجناه الدهر عليه حتى جعله الذليل الحقير .  
بعد أن كان العظيم الكبير . وما انتابه من صروف الليالي حتى  
صار لا يملك من حطام الدنيا شروى نقير

السما الآن صافية . والنجوم ساطعة . والماء ينساب في مجراها  
متدفقا . والقمر يرسل ضوءه على البسيطة أبيض ناصعا . وأهل  
القرية في نومهم يغفلون . والشباب لا يزال يسبح في أفكاره  
المتلاطمة مسندا رأسه بين يديه . جالسا القرفصاء فوق حانة الجري  
وأطلق خفير القرية نجاة سفارته فجعل صوتها في سكون  
الفضاء فانقلبت القرية من هدوئها إلى جلبة وضوضاء

كل هذه القيامة القائمة . والضجة الصاخبة لم تكن إلا  
لقدموم ( ضابط البوايس ) مع بعض الشرطة لتفقد حالة  
الامن العام

... بالله ما أسعد هذا المخلوق وأوفر حظه بحب البلاد .  
مليها وقراها . فيلتي الاجلال والاحترام . عسا كرى حسونه .  
وخفراء يطيعونه . أو امره منقذة . ورغباته محققة . ترى عليه  
الوقار . ومشية تدعو للفخار . فهل هناك من يفوق هذا الضابط

سعادة ومسرة؟ لا وربى

جالت هذه الظروف بمضلة يوسف هذا الشاب البائس  
فذهبت نفسه حشرات على ذلك القدر القاسى الذى لم يخلق منه  
ضابطا عظيما . وما كما مهيبا . ثم أخذ يلعب نفسه ويسبها لتفريطها  
فى زمن الشباب وعهد العبا . وبات ليله كاسف البسال حزين  
الفؤاد . يعمل جهده . ويكد فيكره للوصول إلى تحقيق  
ما قصرت عنه يده فى شبابه ، وليصبح ضابطا عظيما كهذا الضابط  
الذى رآه الليلة .

\* \* \*

فى أخريات سنة ١٩١٩ وقت أن كانت الجيوب عاصفة بالنقود ،  
والخزانات طاشقة «بالبنكنوت» جلس الشيخ عمر عمدة إحدى  
قرى مديرية الغربية فوق مصطبة . ومن حوله الحاشية والأعوان  
وكانت الساعة وقتئذ قد تجاوزت العاشرة مساء ، وحتى تلك  
اللحظة لم يشرف حضرة الضابط . . .

انتصف الليل ، والعمدة لا يزال فى انتظار سيده الرئيس  
والخبراء فى حركة دائمة استمدادا لمقابلة حاكمهم العظيم . وبعد  
طول الانتظار ومر الاضطراب . أقبل الضابط يديه عجبا ويزعمو  
نحارا ، وماهى إلا لحظة حتى عاد من حيث أتى بعد أن تسلم من  
الصراف ما فى عهدته من الاموال ، ومن العمدة ما جمعه من  
الاكتتاب للجمعية الخيرية ، تنفيذًا للتعليمات التى تلقاها العمدة  
تليفونيا قبل مجيء الضابط بقليل من صاحب السعادة المدير

\* \* \*

ابتسم الدهر ايوسف بعد ما عبس ونجهم وصافته الايام منقادا  
صاغرة بعد أن قلبت له ظهر الجفن فأصبح يوسف هذا البائس  
الطاريد الشريد ، يسكن فندقا من فنادق الاسكندرية الفخمة ،

ويظهر بين الناس بمظهر الامة والعظمة ، يقضى ايله ونهاره برشف الكؤوس ويعاقر الدنان مع محبوبته (سعاد) تلك التي كان يصرف عليها ببذخ وإسراف ولا علم لاحد من ابن ليوسف هذا المال الوفير وتلك الثروة الطائلة فان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ، والارض قد أمسكت عن الناس كنوزها المظمورة ، فن ابن لهذا الشاب تلك الاموال الطائلة التي يبشرها ذات اليسار وذات اليمين . لا بد إذن من سر خفي ستكشف عنه الايام كان قد أقبل الشتاء فأصبح جو الاسكندرية لا يوافق مزاج يوسف وأبو الحري مزاج تلك المحبرية (سعاد) فكان الانتقال إلى القاهرة حيث الهواء الجاف ، والسماء الصافية ، والشمس الحارة ، وهناك في القاهرة كانت جهود البوليس متضاعفة ، وهيونه مبثوثة في كل مكان ، في الفنادق ، والمطاعم ، والملاهي ، والحدايق والشوارع . والمسارح وكانت التحريات دقيقة للعثور على هذا الضابط المعتال الذي جرد صراف القرية وعمدتها من أموال الحكومة وسلبها لنفسه ، وارتاب البوليس في أمر هذا الضيف الكريم . والزيل الجديد الذي هبط أرض القاهرة حديثاً فبت حوله الارصاد والعيون .

عاد يوسف من نزهة خضوية قضاهها مع (سعاد) في المداعبة والمفازة وكان في يومه هذا ثملاً لعبت الحمر بمقله وعبثت بلبه ، وما كادت تقف السيارة أمام الفندق لينزل منها يوسف تتبعه سعاد حتى اعتقله أحد رجال البوليس بناء على تعليمات الحكمدارية ، فسيق إلى المحاكمة وشاء القدر إلا أن يثار منه مرة أخرى فقضى الشتاء في غياهب السجن لاني أنعم الفندق وفوق حقيقيع الاسفلت ، لافوق وثير الارائك

إذا كنت

صانع موبيليات . .

أو تاجر ملابس

فاعلم أن

... ر ٢٣ فتاة يقرأن الصباح

تأكد أن جهاز عرسهن سيكون من عندك

## اعلانات قضائية

### اعلان بيع

في يوم ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٩ افرنكي صباحا  
بعزبة بلكيم مركز السنطة

سيباع زراعة ١ ف و ٦ ط فدان وستة قراريط فلقل و ١٥ ط  
منزعة طباطم بحوض الرملى الغربى يزمام بلكيم وتقدر القيراط  
الفلقل والقيراط الطباطم بثلاثين قرش صماغ وهى ملك الشيخ  
عبد السلام لطيف نفاذا للحكم ن ٢١٥٤ والبيع كطلب محمود افندى  
امين احمد وفاء مبلغ ١٣ جنيه و ١٩٤ ملجم  
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا  
بالتيرو بحارة عبد الجواد قسم ميناء البصل وفي ٥ نوفمبر سنة  
١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بشارع الشيخ البشرى ن ٢ قسم ميناء البصل  
سيباع فى اليوم الاول ساعة حائط وملابس موضحة بمحضر  
الحجز المؤرخ ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٩ ملك احمد حسين وفي ٥ نوفمبر  
سنة ١٩٣٩ سيباع منقولات موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٧ اكتوبر  
سنة ١٩٣٩ ملك عديله ابراهيم محمد وفاء لمبلغ ٤ ج و ٨٢٠ ملجم  
تنفيذا لقائمة الرسوم الصادرة فى القضية رقم ٩٦ سنة  
١٩٣٨ استئناف وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة  
الاسكندرية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة افرنكي صباحا  
ببندس شربين سرکوها مديرية القوية والبيع كطلب قلم  
كتاب محكمة شربين الأهلية في القضية المدنية ن ١٧٤٨ سنة  
١٩٣٨ سيباع نقولاً منزلية ملك محمد عبد الوالدين نقاداً لقاء  
الرسم من ٢٧ سنة ١٩٣٨ والمهجوزة في ١٠ — ٨ — سنة ١٩٣٩  
وفاءً لمبلغ ٨٠٥ مليم و ٨ جنيه بخلاف رسم هذا وما يستجد  
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم أول نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة افرنكي صباحا  
بناحية الدوير سيباع المراثي الموضح أوصافها وأعمارها  
بمخضر الحجز وبقرة حمراء وثبابة بقرى وحمارة خضراء ملك  
عبد العال سيد ممران وسيد مهرانث تواجده نقاداً للحكم  
في ٣٦٤ سنة ١٩٣٩ وفاءً لمبلغ ٥٠٨٥ قرش صاغ و ١٠ فضه  
والبيع كطلب بقرى افندي وسبلي  
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة افرنكي صباحا  
بناحية هورين والبيع كطلب مجلس حسي المنطقة في  
القضية رقم ١٢٥ سنة ١٩٢٢ سيباع الأشياء الموضحة بمخضر  
الحجز الرقم ١ — ٩ — ١٩٣٩ وفاءً لمبلغ جنيتها مصريا وهذه  
الأشياء ملك الشيخ عبد الحميد لاشين السباعي  
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ٣٥ أكتوبر سنة ١٣٢٩ من الساعة ٧ افرنكي صباحاً  
بحارة خلة مساك رقم ٤٩ شارع ابن الرشيد بحزيرة بدران  
بشبرا مصر سيباع بـ جوانات دقيق بلدى كل جوال ٥٠  
أقة المحجوز عليها كخطياى ١٣١ أكتوبر سنة ١٩٣٨ وأيضا ١٤  
جوال دقيق ٥٠ أقة الجوال المحجوزة فى ٢٢ مايو سنة ١٩٣٧  
ملك المعلم عبد الرحمن مصطفى وفاءاً لمبلغ ٢٩٠ ملجم و ١٦ جنيه  
مصرى ونفاذا للحكم ن ٢٢٧ سنة ١٩٣٩ والبيع كطالب  
سليمان عبد الملك

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً  
بناحية كفر الفرعونية  
وفي يوم أول نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً  
بسوق اشمون اذا لم يتم سيباع عجل بقرا صفر ملك السيد  
احمد ابو احمد وفاءاً لمبلغ ١١٨ قرش صاغ ونفاذا للحكم ن ٤٧٠٢  
سنة ١٩٣٨ والبيع كطالب محمد احمد الجندى  
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٧ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحاً  
الى ما بعدها بناحية بنى سميع والأيام التالية اذا لم يتم سيباع  
٨ أرادب أفره صيني ملك احمد سليمان احمد نفاذا للحكم ن ٤٠٧٣  
سنة ١٩٣٩ ووفاءاً لمبلغ ٢٧٤ قرش صاغ والبيع كطالب محمد  
عبد المال سيد

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرانكي صباحا  
بناحية منشأة الاخوة

وفي يوم ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرانكي صباحا  
بسوق أجا ان لم يتم البيع في اليوم الأول سيباع معزء سوده  
وجاموسة شعلا ملك مصطفى السيد الشريف وجدى ابيض ملك  
على محمد سعيد وفاءاً لمبلغ ٨٧ قرش صاغ ونفاذا للحكم ن ١٢٢٧  
سنة ١٩٣٩ مدني أجا

والبيع كطلب الشيخ عمر محمد السجينى وولده عبد المجيد  
افندي عمر التجار

فهلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٧ افرانكي صباحا  
بناحية منبال مركز سمالوط وفي يوم ١٤ منه بسوق بندر سمالوط  
مركزها اذا لزم الحال لذلك سيباع ٥ قناطير قطن كبيرة  
داخل ٤ اكياس ملك ورثة المرحوم توفيق نسيم وهم شفيق  
افندي توفيق نسيم عن نفسه وبصفته وصى على قصر المرحوم  
توفيق نسيم وهم زليج ورتيبه ومنجدة ثم عبد الله افندي توفيق  
نسيم والست رفقة توفيق نسيم والست فهيمة تاوضروس زوجة  
المرحوم توفيق نسيم المقيمين بناحية منبال مركز سمالوط وفاءاً  
لمبلغ ٢٢٠ ملجم و ١٢ جنيه مصرى

والبيع كطلب الخواجه نكيته محالى اسكو بوليدس لتاجر  
ونفاذا للحكم ن ١٤٣٥ سنة ١٩٣٩  
فهلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا  
بناحية درين ويوم ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بسوق  
فروود مركز مانغا

سبياع المنقولات الموضحة مع حضر الحجز التنفيذي نفاذا  
للحكم ن ٢٠٨٨ سنة ١٩٣٩ وقاءا لمبلغ ٤٢ قرشا صافا والبيع  
كطالب السيد سعيد فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا  
بناحية الصانية بعزة يونس مركز السنبلون  
وفي يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بسوق  
السنبلون

سبياع عجلة بقر حجره ملك الامام بند ابو المينين نفاذا للحكم  
ن ٣٨٨٥ سنة ١٩٣٩ وقاءا لمبلغ ٢ جنيه و ٩٣٢ ملجم والبيع  
كطالب الخواجات اسرائيل وشركاه النجار بالسنبلون  
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٥ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا  
بناحية مجريس وزمامها مركز ابر تيج والايام التالية بعد اذا  
دعى الحال لذلك

سبياع محمول زراعة فدان قطن المين بمحضر الحجز  
الثورخ ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٩ ملك فهدى ابو عايم وقاءا لمبلغ ٢٢٥  
قرش صاف نفاذا للحكم ن ١٥٩٨ سنة ١٩٣٩ والبيع كطالب القس  
عجبان واصف فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنسكي صباحا  
للمساء بناحية شريف باشا مركز بنى سويف والأيام التالية اذا  
لزم الحال سيباع بمحصوله ١٥ ط متزرع برسيم تقدر ثمنه ١٩٠  
قرش صاغ ومراشى شجور زمامها موضحا وصافها بمحضر الحجز  
ملك مصطفى ابراهيم نقاذا للحكم ن ٤٥٠٦ سنة ١٩٣٩ وقاء لمبلغ  
٤٧٩ قرش صاغ ونصف

والبيع كطالب الشيخ محمد احمد الجندى  
فعلى راغب الشراء الحضور

وفي يوم ١٣١ أكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنسكي صباحا  
بناحية ابو قرقاص البلد

سيباع جانب من الأذرة الشامي ملك ميخائيل غبريال نقاذا  
للحكم ن ٤٢١٠ سنة ١٩٣٩ وقاء لمبلغ ٦٥ قرش صاغ والبيع كطالب  
عبدالرحمن افندى مصطفى الشامي علوى  
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنسكي صباحا  
بديعشات مركز دكرنس وفي يوم ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٣٩ الساعة ٨  
افرنسكي صباحا بسوق دكرنس سيباع حجرتين طحونه بلدى  
ثلاثة قدم ونصف مستعماين ملك السيد ابراهيم عوض ومحمد ابراهيم  
عوض نقاذا للحكم ن ١٧٠٩ سنة ١٩٣٩ وقاء لمبلغ ١٣٢٦ قرش  
صاغ قيمة المحكوم به والمساريف بخلاف اجرة النشر  
كطالب عبد العزيز افندى حشيش  
فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٣٥ أكتوبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا  
بمحارة السيدة في د. ه. مصر

سبيع منقولات محبوزة تعلق عهد حسن خميس نقاذا للحكم  
في القضية في ٢٣٢١ سنة ١٩٣٩ ونفاة المبلغ ١٦٩ قرشا صافيا  
بخلاف ما يستجد من العاريف كطلب حنفي محمود تاجر موبيليات  
بالسيدة زينب بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ افرنكي صباحا  
بناحية عزبة الساعى تباع منشية جمهور مركز دمنهور وفي يوم  
الاثنين التالي بساحة القلال بدمنهور اذا لزم

سبيع ثلاث أراذب قمح احمر موضحة بمحضرة الجوز ملك  
عبد اللطيف عبد العزيز دياب نقاذا للحكم في ٢٣٦١ سنة ١٩٣٩  
مدنى دمنهور ونفاة المبلغ ٦٥٠ قرش صاف بخلاف رسم النشر  
كطلب مرسى اب. و ابراهيم افندي عهد ببيع التاجرين  
فعلى راغب الشراء الحضور